

النهاية في غريب الأثر

- { نكت } (س) فيه [بَيْنَا هُوَ يَنْذِكُتْ إِذْ انْتَبَهَ] أَي يُفَكِّرُ وَيُحْدِثُ نَفْسَهُ .
وأصله من الذِّكْرُ بِالْحَصَى وَنَكَتِ الْأَرْضُ بِالْقَضِيبِ وَهُوَ أَنْ يُؤْثِّرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ
فَعَلَّ الْمُفَكِّرُ الْمَهْموم .
(س) ومنه الحديث [فَعَلَّ يَنْذِكُتْ بِقَضِيبٍ] أَي يَمْزِجُ الْأَرْضَ بِطَرَفِهِ .
(س) وحديث عمر [دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ إِذَا النَّاسُ يَنْذِكُتُونَ بِالْحَصَى] أَي يَمْزِجُونَ بِهِ
الْأَرْضَ .
(هـ) وفي حديث أبي هريرة [ثُمَّ لَأَنْذِكُتَنَّ بِكَ الْأَرْضُ] أَي أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ . يقال :
طَعَنَهُ فَنَذَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .
(هـ) وفي حديث ابن مسعود [أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُمُفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ] أَي رَمَاهُ عَنْ
رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ .
(س) وفي حديث الجمعة [فَإِذَا فِيهَا زُكُتَةٌ سَوْدَاءُ] أَي أَثَرٌ قَلِيلٌ كَالذُّقْطَةِ
شِبْهِهِ الْوَسَخُ فِي الْمِرْآةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا